التاريخ:
١٢ ديسمبر ٢٠٢٤

الكاميرون تكافح مع تصاعد خسارة غطاء الأشجار وحوادث الحرائق الأخيرة

التاريخ:
١٢ ديسمبر ٢٠٢٤

الكاميرون تكافح مع تصاعد خسارة غطاء الأشجار وحوادث الحرائق الأخيرة

التقرير

تواجه الكاميرون تحديًا كبيرًا مع خسارة غطاء الأشجار على مر السنين. الدولة الواقعة في وسط أفريقيا، المعروفة بغاباتها الكثيفة وأنظمتها البيئية المتنوعة، شهدت تغيرًا صافيًا في غطاء الأشجار يتميز بخسارة تقريبًا 976,902 هكتار ومكسب حوالي 351,063 هكتار، مما أدى إلى خسارة صافية تقارب 625,839 هكتار. وهذا يعادل تغيرًا صافيًا بنسبة -1.71٪ في غطاء الأشجار.

الزراعة المتنقلة تظل السائق الرئيسي لهذه الخسارة، حيث تمثل الغالبية العظمى من تراجع غطاء الأشجار. على سبيل المثال، في عام 2022 وحده، كانت الزراعة المتنقلة مسؤولة عن أكثر من 142,351 هكتار من خسارة غطاء الأشجار. أنشطة الغابات، على الرغم من أنها أقل تأثيرًا بشكل ملحوظ مقارنةً، أسهمت أيضًا في الانخفاض.

يسلط الحادث الأخير في منطقة الشمال في الكاميرون، المسجل في 12 ديسمبر 2024، مع تنبيه حريق واحد، الضوء على التحديات البيئية المستمرة التي تواجهها البلاد. لا تهدد هذه الحوادث التنوع البيولوجي والمواطن الطبيعية داخل هذه المناطق فحسب، بل لها أيضًا تداعيات أوسع على تغير المناخ وسبل عيش المجتمعات المحلية.

مع استمرار خسارة الكاميرون لغطاء الأشجار، تصبح الحاجة إلى إدارة الأراضي المستدامة وجهود الحفظ أكثر إلحاحًا. ترسم البيانات على مر السنين صورة لأمة تكافح من أجل التوازن بين التنمية الزراعية والحفاظ على البيئة، وهي تحدٍ ليس فريدًا من نوعه بالنسبة للكاميرون ولكنه يت resonates على مستوى العالم.